Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشايقي، عثمان بك لطيف، البكباشي أحمد افندي سليمان محمود المحلاوي، محمد شريف نور الدائم، المضوي عبد الرحمن، محمد خدام شيخ الحمر، اسماعيل الأزهري نجل احمد الأزهري. ثم قال بعد ان ذكر هؤلاء «ومئات غيرهم». على انك تلحظ معي ان هؤلاء جميعا من المعارضين للمهدية، وهكذا يضعف صوت المهدية عند نعوم حتى فيمن يعطي الرواية. على ان بعضا من رواته لا يظهرون في قائمة اسانيده، وقد رصدنا بعض هؤلاء من واقع إشارات نعوم في تاريخه، ومن هؤلاء: الضباط المصريون الذين اخذ عنهم اخبار واقعة الجمعة بالابيض[1]، وقد اخذ عنها ايضا من اسكندر بك ويوسف منصور. وهو يأخذ عن تسليم الفاشر من السيد جمعة[2]، ومن الأمير عثمان دقنة عن حوادثه ومن حسن افندي عن مقتل استيوارت[3]، ومن غبريل بقطر عن واقعة القلابات[4].

وقد كان غالب اعتماده على الرواة. ولذلك كان هذا الجانب من مصادره مهما. ثم انه اعتمد الى قدر بعيد على معرفته الدقيقة بالسودان والتي جاءت حصيلة عمل متواصل امتد لنحو عشرين عاما في مجال المخابرات.

وبعد ذلك يأتي الباب الخامس، وعنوانه: خاتمة في السودان المصري والانكليزي. ويبدو من هذا العنوان ان نعوما لم يكن مخططا أصلا للكتابة عن عهد ما بعد المهدية، كيف وقد بدأت فكرة الكتاب والمهدية ما زالت باقية. فلما فرغ من اعداد الكتاب استحسن ان يجعل في نهايته فصلا عن الادارة الجديدة. ومما يؤكد هذا ان بعض ما يتصل بترتيبات هذا العهد يجيء في الجزء الأول، ولو ان نعوما كان يقصد ان يكتب عن العهد الثنائي من اول الأمر لجعل ما جاء عنه في الجزء الأول في الباب الخامس ليكون كل ما

---

(١) التاريخ ص٦٩٣.

(٢) التاريخ ٧٣٢.

(٣) التاريخ ص٨١٣.

(٤) التاريخ ص١٠٨٢.